العرب
الأربعاء 2020/05/20
السنة 42 العدد 11708

نسخ استثنائية في فئة الكابريو لصيف 2020

برلين – تعتبر موديلات الكابريو من أكثر أنواع السيارات، التي تجتذب الشباب ومحبي المغامرة، وحتى تتناسب مع التطور الحاصل في هذه الفئة تحاول الشركات جعل ظروف القيادة ملائمة قدر الإمكان.

وأدخل المصنّعون تجهيزات إضافية لسيارات الكابريو من بينها تدفئة المقاعد، التي تعد التجهيز المفضل في أي نسخة من هذه النوعية من المركبات لأنه كلما كان الظهر دافئا قل الضرر الناتج عن البرودة القادمة من الأمام.

وهناك ميزة أخرى لم يغفل عنها المصنّعون وتتعلق بتبريد المقاعد؛ إذ تعمل هذه الوظيفة في الأيام الحارة على ضخ الهواء البارد إلى الظهر لتبخير العرق.

ويقوم حارف الريح بإبطاء تيار الهواء، الذي يصطدم بالزجاج الأمامي أثناء القيادة مكونا دوامة على المقاعد الخلفية، ثم يتجه الهواء البارد إلى الرقبة. لذا فإنه عادة ما يتم تركيبه خلف المقاعد الأمامية، ويتكون في الغالب من شبكة في إطار معدني يتم تثبيتها على المقعد الخلفي.

ويتوقع أن يشهد صيف هذا العام رواجا كبيرا لموديلات الكابريو، حيث ستطلق الشركات هذا الموسم العديد من السيارات المكشوفة، التي تتيح لقائدها الاستمتاع بنسمات الهواء العليل، خاصة في الفئة العليا والفئة الرياضية.

وتقدم فولكسفاغن موديل الكابريو من سيارة الأراضي الوعرة تي – روك، التي تنتمي إلى الفئة المدمجة، حيث تأتي السيارة بسقف يمكن طيه خلال تسع ثوان بضغطة زر واحدة. ومع محركين بقوة 85 كيلووات/ 115 حصانا أو 110 كيلووات/ 150 حصانا وتبلغ السرعة القصوى 205 كلم/ ساعة.

وتقدم بورشه الموديل تيربو أس على أساس طرازها الأكثر مبيعا 911، وهو يأتي بقوة 478 كيلووات/ 650 حصانا، والذي يتوفر أيضا بنسخة مكشوفة بسرعة قصوى تصل إلى 330 كلم/ ساعة.

وتأتي شيفروليه كورفات، التي عادة ما تكون مثيرة في تصميمها الخارجي، بسقف صلب جديد يتم فتحه في غضون 16 ثانية.

وتستقبل بي.أم.دبليو أم8 المكشوفة بقوة 460 كيلووات/ 625 حصانا صيفها الأول، في حين تقدم أستون مارتن السيارة الرياضية فانتاج (Vantage) كسيارة رودستر بقوة 375 كيلووات/ 510 خيول.

وقامت بنتلي بتطوير طراز باكلار على أساس كونتيننتال جي.تي كابريو ومساحة لمقعدين فقط، لكن الشركة البريطانية لم تفصح حتى الآن عن أيّ معلومات عن سعر السيارة، التي يقتصر إنتاجها على 12 نسخة فقط.

وتقدم منافستها المحلية رولز رويس أيقونتها ثنائية المقاعد داون سيلفر بولت بطلاء خاص وتجهيزات داخلية حصرية. ويقتصر إنتاج السيارة الكابريو الفارهة على 350 نسخة فقط.

وتذهب أستون مارتن وماكلارين خطوة أبعد من ذلك، إذ تستعد الشركتان البريطانيتان العريقتان لإطلاق موديلي رودستر يستغنيان عن السقف والزجاج الأمامي.

وتعتمد أستون مارتن سيبدستر في 12(V12Speedster) ثنائية المقاعد، التي يقتصر إنتاجها على 88 نسخة فقط، على سواعد محرك بقوة 515 كيلووات/ 700 حصان، وتنطلق بسرعة قصوى300 كلم/ س.

ويزأر بداخل ماكلارين إلفت، التي سيقتصر إنتاجها على 399 نسخة فقط، محرك ثماني الأسطوانات يولد قوة تبلغ 599 كيلووات/ 815 حصانا.

متعة في القيادة

طراز خاص لأستون مارتن دي.بي.إكس

لندن – كشفت أستون مارتن النقاب عن موديل خاص من أيقونتها دي.بي.اكس، والذي يمتاز بالاعتماد على الكربون في المقصورة الداخلية.

وكانت الشركة البريطانية العريقة قد أطلقت سيارتها الرياضية دي.بي.اكس، المرتبطة في الأذهان بشخصية جيمس بوند، في العام الماضي.

وتجسد السيارة، وهي أول ما صنعته الشركة من السيارات الرياضية متعددة الاستعمال، نوعا جديدا كليا من سيارات أستون مارتن.

وقد صُممت بلمسة من الجمال والفخامة ومتعة القيادة، وهي جاهزة للذهاب إلى أي مكان، حيث إن جوهر تصميمها يقوم على روح المغامرة.

وتطل النسخة الجديدة من طراز دي.بي.اكس باي كيو، الذي وضعت أستون مارتن عليه كل رهاناتها حتى ينجح، بلون الطلاء الخارجي الخاص؛ رمادي ساتان إكسينون.

وتقف السيارة على جنوط مصنوعة من معدن خفيف قياس 22 بوصة مع تصميم أنيق للبرامق والعديد من حليات الكربون المطلية بلون أسود فائق اللمعان يكتمل بها المظهر الخارجي الداكن.

وينتقل هذا المظهر الداكن أيضا إلى المقصورة الداخلية؛ حيث تنتشر أسطح الكربون الشفاف على الكونسول الأوسط والأبواب.

كما حظيت أرضية حيز الأمتعة باهتمام خاص؛ حيث أُعيد تصميمها من ألياف الكربون. ومن أجل حماية المساحة السطحية بعض الشيء فقد تم تركيب مصدات.

وعلى الناحية التقنية تبقى السيارة بنفس القوة البالغة 550 حصانا، والتي تستمدها من محرك تربو مزدوج في8. ولم تذكر الشركة البريطانية سعر سيارتها الخاصة حتى الآن.

وتتميز السيارة الجديدة بأحدث التقنيات للحفاظ على سلامة السائق والركاب، وهي مريحة وفاخرة ومثيرة للإعجاب وسوف تثير الإعجاب بالفعل منذ اللحظة التي يجلس فيها السائق خلف عجلة القيادة.

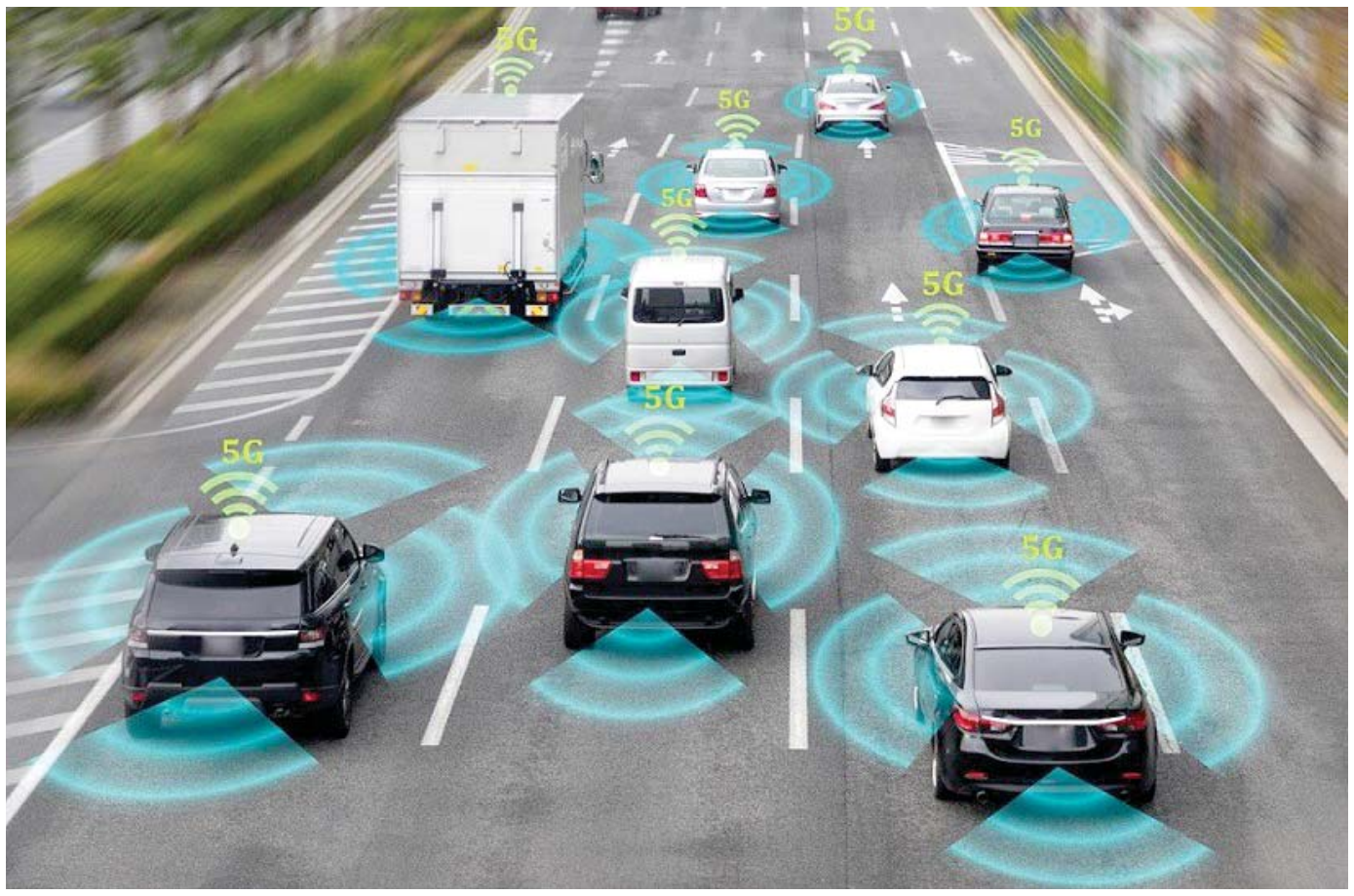

البرمجيات السحابية في قلب التنقل الذكي

ثورة الجيل الخامس للاتصالات تُحول وجهة ابتكار سيارات المستقبل

فورد وهيونداي وأودي في منافسة شرسة لتوظيف شبكة جي 5

انتقل اهتمام مصنعي السيارات بجلب التكنولوجيات المتطورة إلى المركبات الحديثة مع بلورة مفهوم السيارات المتصلة في الأعوام الأخيرة، إلى مرحلة ثورية جديدة ستكون تقنية الجيل الخامس للاتصالات (جي 5) عاملا حاسما في نجاح الموديلات المستقبلية لكونها ستتيح للمركبات التحدث في ما بينها بفضل شبكة الإنترنت فائقة السرعة.

غلاسكو (أسكتلندا) – وصل ابتكار السيارات إلى مراحل متطورة من الإتقان والتفاعل مع كل مستجدات التكنولوجيات، وهو ما أوجد بيئة مثالية في صناعة المركبات والاتصال عبر شبكة الإنترنت، حيث باتت محل تسابق شرس بين المصنّعين.

وكشف عمالقة التكنولوجيا من تعاونهم مع شركات السيارات، بهدف ابتكار مركبات مرتبطة بشبكة الإنترنت عبر تطبيقات مختلفة للوصول إلى درجات الأمان والسلامة أثناء القيادة، رغم المشاكل التي تعترض انتشارها في الأسواق.

وسيكون بمقدور سيارات المستقبل استخدام تكنولوجيا الجيل الخامس من الاتصالات (جي 5)، والذي يوفر سرعة إنترنت تفوق ما هي عليه اليوم بعشرات المرات، وتوظيفها في أشياء كانت مستحيلة.

وظهرت بوادر في الفترة الأخيرة على إمكانية دمج تقنية جي 5 في عدة موديلات، ومع تسارع خطوات المطورين لحقن هذه التكنولوجيات في السيارات الحديثة بدا الأمر قريبا إلى الواقع بعد أن كان من شبه المستحيل الخوض في هذه المسألة.

وتتيح المركبات الذكية المتصلة إمكانية تبادل المعلومات ذات الصلة مع كل ما حولها، ولتحقيق ذلك تحتاج السيارات إلى اتصال قوي وثابت بالإنترنت، ويتطلب دعم هذا الاتصال إجراء المزيد من البحوث والتطوير وباستمرار أيضا.

ولكن الأمر قد يتجاوز ذلك مع شبكة الجيل الخامس، فقد تتمكن السيارات المزودة بهذه التقنية من التحدث فيما بينها بفضل توفر سرعة إنترنت تفوق بعشر مرات مما عليه في الوقت الحاضر.

ويعكف فريق من الخبراء بجامعة غلاسكو كالدونيان على تطوير هذه التقنية حتى تقوم بتوعية السائقين بالمخاطر المحتملة على الطرقات مثل الثلوج والحفر وغيرهما.

و يستخد م بعض المصنّعين الإنترنت بواسطة الهواتف المحمولة للسماح للسيارات بالتواصل مع المركبات الأخرى والبنية التحتية المحيطة.

وستسمح الإنترنت عبر الهواتف الذكية المدعومة بتقنية جي 5 بنقل المعلومات بسرعة ويمكن أن تجعل السائقين على دراية بكل الأخطار التي قد تعترضهم وحمايتهم من الحوادث.

ونسب موقع ديلي ميل البريطاني عن عضو الفريق البحثي في مشروع سيارات المستقبل بالجامعة ديميتريوس لياروكابيس، قوله إن "سيارات المستقبل لن تستخدم فقط أجهزة الاستشعار لمعرفة ما يجري حولها، بل يمكنها أيضا التحدث إلى بعضها البعض وتبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة على مساحة تغطي عدة أميال مربعة".

وأوضح أن أي شخص كانت لديه تجربة سيئة مع القيادة في ظروف طقس سيء، أو السير في طرق وعرة، سيستفيد من معرفة المخاطر مقدما حتى يتمكن من تعديل السرعة، وإن أمكن تجنب بعض الطرقات.

> **باحثون في جامعة غلاسكو كالدونيان يعكفون على تطوير تقنية تعتمد على جي 5 تقوم بتوعية السائقين بالمخاطر**

وأشار لياروكابيس إلى أنه للحصول على فكرة أفضل عن شكل المستقبل، فيجب التفكير في امتلاك سيارات تشبه تسلا لا تستخدم أجهزة الاستشعار لفحص ما حولها فقط، بل يمكنها أيضا التحدث إلى بعضها البعض وتبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة حول محيطها على مساحة تغطي عدة أميال مربعة.

وقال "أنا متأكد من أن أي شخص لديه تجربة سيئة على الطرقات المتجمدة كان سيستفيد من معرفة الظروف الخطيرة مقدّما، حتى يتمكن من تعديل سرعته، أو إن أمكن ، حتى تجنب هذا الطريق تماما. ويمكن قول الشيء نفسه عن الحفر".

وبمساعدة تقنية جي 5، سيكون نظام الإنذار المبكر الذي ينبه السائقين، والذي يتم إنشاؤه بواسطة المركبات، ممكنا خلال السنوات القليلة القادمة.

وستقوم السيارات القريبة من منطقة الخطر بإرسال إشارات تحذيرية إلى السيارات الأخرى بما فيه الكفاية، وذلك باستخدام تقنيات الاتصالات قصيرة المدى، ولكن أيضا إلى السيارات البعيدة باستخدام جي 5، بسرعة كبيرة وموثوقية.

وبعد ذلك سترسل تلك السيارات نفس المعلومات إلى السيارات القريبة منها، وهكذا، حتى تتشكل سلسلة اتصالات مشتركة ومتعددة للمركبات تمتد على نطاق واسع.

وبدأ العديد من مصنعي السيارات بدمج تقنية الجيل الخامس للاتصالات بالفعل في سياراتهم، واستعمالها كأداة للمساعدة على الدخول في أنظمة المركبات ذاتية القيادة.

وتعمل شركة فورد الأميركية العملاقة على السيارات المتصلة، ففي وقت سابق من هذا العام، كشفت أنها تعتزم تزويد 80 في المئة من موديلات 2020 بتقنية تحذر السائقين من حوادث الطرقات القادمة وسوء الأحوال الجوية والاختناقات المرورية.

وتخطط الشركة لنشر تقنية معلومات المخاطر المحلية (أل.أتش.آي) بعد تجربة أوروبية ناجحة للتكنولوجيا على فورد بوما.

ويقوم النظام بتجميع البيانات من مستخدمي الطريق المتصلين الآخرين، ومن خدمات الطوارئ والسلطات، ويقوم بإرسالها من السحابة مباشرة إلى السيارة. وتنبثق التنبيهات على شاشة لوحة القيادة في السيارة لتحذر السائق ممّا يقع على مقربة منه.

ويقول بيتر جيفرز، مدير منصة المركبات المتصلة ومنتجاتها في فرع الشركة بأوروبا بمدينة كولن الألمانية، "نعتقد أننا أول مصنّع للسيارات يقدم هذا الإعداد المستقل".

وأوضح أنه يتم عرض تحذيرات الخطر بالنظر إلى حالة القيادة، على سبيل المثال القيادة في المدينة أو الطريق السريع، لتحديد النقطة المثالية في الوقت المناسب للتحذير المتقدم.

وتؤكد الشركة أن النظام سيستخدم المعلومات من سيارات فورد الأخرى لتنبيه المستخدمين الآخرين.

وكانت أودي من أولى الشركات، التي بدأت في التفكير بإدخال شبكة الجيل الخامس في سياراتها، ففي يوليو 2018 اختارت التعاون مع شركة هواوي الصينية، الرائدة عالميا في توفير حلول تقنية المعلومات والاتصالات بهدف صناعة جيل مبتكر من السيارات المتصلة.

وجعلت هذه الخطوة أودي في منافسة مباشرة مع شركات كثيرة دخلت هذا المجال خلال الفترة القليلة الماضية، وفي مقدمتها فورد وهيونداي الكورية الجنوبية.

وتقول فيني سونه، رئيسة قسم شبكات أل.تي.إي في هواوي إن الشركة الصينية تدخل بشراكتها مع أودي حقبة جديدة في تاريخ السيارات الذكية المتصلة والتي ستشهد تعاونا بين شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعة المركبات.

وأشارت حينها إلى أنه مع زيادة الابتكار في مجال الاتصال المتنقل، فإن شركة هواوي ستلتزم بالتحول الرقمي الذي يشهده عالم السيارات.

ويهدف التعاون بين أودي وهواوي بالأساس إلى تعزيز عملية التطوير المستمرة للقيادة الذاتية ورقمنة الخدمات في صناعة السيارات، وهذا الأمر يزيد من التنافس مع المصنّعين الذين لجأوا إلى شركات مثل أبل ومايكروسوفت وغوغل لابتكار مركبات متصلة.

بيتر جيفرز

نعتقد أننا أول مصنّع للسيارات يقدم هذا الإعداد المستقل

وبفضل التعاون مع هواوي والسلطات الصينية، باتت أودي أول شركة سيارات أجنبية تشارك في تنفيذ شبكة أل.تي.إي على الطرق العامة في مدينة ووشي بشرق الصين في العام 2017.

وتم تصميم الشبكة خصيصا للسيارات المتصلة حيث يتم تزويد السائقين بمعلومات عن حركة المرور في الوقت الفعلي من خلال الاتصال بأنظمة إشارات المرور والمراقبة بالكاميرات عند التقاطعات.

ورغم التفوق التكنولوجي، فإن شركات السيارات لا تزال تبدو عاجزة أمام حل عدة مشكلات خاصة بالموديلات المتصلة بشبكة الإنترنت، التي تمهد الطريق نحو إدارة وظائف السيارة المختلفة بشكل آلي.

وتأتي على رأس العيوب التي يعاني منها هذا النوع المتطور من السيارات، سهولة السرقة في ظل تطور أدوات اللصوص، التي تعتمد على اختراق الأنظمة التقنية للمركبات ووسائل اتصالها بشبكات الإنترنت، ومن ثم تعطيل كل طرق التعامل مع مستخدمها وفي مقدمتها الهواتف الذكية.

وتعتمد الشركات المصنّعة للسيارات المتصلة، عادة، على خاصية التتبع لمنع السرقة، التي تتيح للمستخدمين التوصل إلى مكان السيارة بشكل سري دون إشعار اللصوص بذلك، ولكن عراقيل تقنية لا تزال الشركات عاجزة عن حلها.